

خبر صحفي

أحمد بن شعفار يستعرض تجربة الإمارات الرائدة في تبريد المناطق في جلسة رئيسية في مؤتمر الجمعية الدولية لطاقة المناطق 2026

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 25 يونيو 2026: شارك سعادة أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي ش.م.ع "إمباور"، أكبر مزود لخدمات تبريد المناطق في العالم، كمتحدث رئيسي في جلسة افتتاحية خلال الدورة الـ 117 من مؤتمر ومعرض الجمعية الدولية لطاقة المناطق 2026 في كندا. وعُقدت الجلسة تحت عنوان "القادة العالميون - رؤى دولية حول مستقبل الطاقة الإقليمية"، وجمعت نخبة من قادة القطاع وصنّاع القرار والخبراء من مختلف أنحاء العالم.

خلال الجلسة، سلط بن شعفار الضوء على النجاحات التي حققتها "إمباور" على مدار السنوات الماضية، والتي عززت مكانتها العالمية في قطاع تبريد المناطق لتصبح أكبر مزود لخدمات تبريد المناطق في العالم. وأشار إلى أن هذا الإنجاز تحقق بفضل رؤية استراتيجية طويلة الأمد ودعم حكومي متواصل واستثمار مستدام في البنية التحتية المتطورة والتقنيات المبتكرة. وقد مكّنت هذه العوامل المؤسسة من توسيع نطاق عملياتها لتشمل مناطق رئيسية ومشاريع تطوير كبرى في دبي، مع تقديم خدمات تبريد موثوقة وفعّالة ومستدامة.

وأكد بن شعفار أن أنظمة تبريد المناطق أصبحت ركيزة أساسية للتنمية الحضرية المستدامة، لما تؤديه من دور محوري في تعزيز كفاءة الطاقة، وخفض الانبعاثات الكربونية، ودعم أهداف الاستدامة والعمل المناخي. وأضاف أنه مع النمو المتسارع للمدن وارتفاع الطلب على الطاقة، لم تعد أنظمة تبريد المناطق مجرد خيار بديل، بل أصبحت ضرورة استراتيجية للدول الساعية إلى بناء مدن أكثر استدامة وكفاءة في استخدام الموارد وأقل اعتماداً على الكربون.

كما تناول التحديات المتنامية التي تفرضها التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة على المدن حول العالم، مؤكداً أن تبريد المناطق يمثل أحد الحلول الفعّالة لتعزيز قدرة المدن على التكيف مع هذه المتغيرات. وأشار إلى أن هذه الأنظمة توفر التبريد على نطاق واسع بكفاءة عالية، وتدعم استمرارية التنمية الحضرية وتحسين جودة الحياة، لا سيما في المناطق التي تشهد ارتفاعاً مستمراً في درجات الحرارة وزيادة الطلب على التبريد.

وشدد على أهمية التعاون بين الحكومات وشركات المرافق والمطورين والجهات المعنية في القطاع لتسريع تبني حلول التبريد المستدامة، مؤكداً ضرورة تبادل المعارف والنهوض بالابتكار والاستثمار في البنية التحتية الجاهزة للمستقبل لتحقيق أقصى قدر من الفوائد البيئية والاقتصادية لأنظمة تبريد المناطق ودعم الجهود العالمية لبناء مدن أكثر مرونة واستدامة.

وقال **سعادة أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي ش.م.ع** "إمباور": "تعكس مشاركتنا في هذا المحفل الدولي المكانة المتقدمة التي رسختها دولة الإمارات العربية المتحدة ودبي في مجال الاستدامة والاقتصاد الأخضر، بفضل الرؤية الاستشرافية للقيادة الرشيدة التي جعلت من الاستدامة وكفاءة الطاقة والابتكار ركائز أساسية في مسيرة التنمية. وفي "إمباور"، نواصل ترجمة هذه الرؤية إلى إنجازات عملية تعزز ريادتنا العالمية في قطاع تبريد المناطق، بما يدعم النمو الحضري المستدام ويرسخ دور تبريد المناطق كأحد الحلول الفاعلة لتحقيق الأهداف المناخية العالمية. ونؤمن بأن تعزيز الحوار الدولي وتبادل الخبرات واستعراض التجارب الناجحة، وفي مقدمتها تجربة دبي، يسهم في تسريع اعتماد حلول طاقة أكثر كفاءة واستدامة، ويدعم الجهود الرامية إلى بناء مدن أكثر مرونة وجاهزية للمستقبل."

يُذكر أن "إمباور" شاركت كراع ماسي في المؤتمر الذي تنظمه الجمعية الدولية لطاقة المناطق (IDEA) تحت شعار "Connecting Networks"، والذي أُقيم خلال الفترة من 23 إلى 26 يونيو 2026 في العاصمة الكندية أوتاوا.

- انتهى -